المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 09-12-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 17939
المسلسل : 6

ملف صحفي القمة الإسلامية

القادة يؤكدون على الالتزام بالعدالة الاجتماعية

إقـــرار المـــركز الدولي لمكافحة الإرهاب

مطـــالـــبة العلمـــاء بفضح الفـــئة الضـــالة وبطـــلان مـــزاعمها

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 09-12-2005 العـــدد : 17939
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

تعزيز التعاون والدخول إلى العولمة بمفهوم جماعي

مكة المكرمة - شاكر عبدالعزيز وعلي حكمي
مكة المكرمة - واس

أختتم أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الاسلامية أعمال الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الاستثنائية بقصر الصفا في مكة المكرمة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . وقد بدأت وقائع الجلسة الختامية العلنية عقب انتهاء الجلسة الثالثة المغلقة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم بكلمة لمعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي .

حيث تلى معالي الامين العام للمنظمة بلاغ مكة قائلاً // بسم الله الرحمن الرحيم //

بلاغ مكة المكرمة ..

نحن ملوك ورؤساء وأمراء الدول والحكومات الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي إذ نجتمع في الدورة الاستثنائية الثالثة للمؤتمر الاسلامي المنعقد في مكة المكرمة بين 5 الى 6 ذي القعدة 1426هـ- الموافق 7 و 8 كانون الاول ديسمبر 2005م .

نرفع ايات الحمد لله عز وجل اذ من علينا بان نجتمع في رحاب هذا البلد الحرام على ثرى مهد الرسالة الاسلامية قبلة المسلمين التي انطلق منها نور الاسلام ليهدي البشرية الى سبل الخير والسلام ويرسي دعائم حضارة اسلامية شكلت رافدا مهما من روافد الحضارة الانسانية .

واذا ما كان ظهور الرسالة الاسلامية بضامينها السامية استهدف اخراج العالم من غياهب الجهل والظلام والاستبداد الى نور الحق والعدالة وطريق العلم والمعرفة ومبادئ التعايش السلمي فإننا نجد انفسنا اليوم في عهد اختلفت فيه المفاهيم واختلطت القيم وعم الجهل واستشرت الامراض والاوبئة وتفشي الظلم وتدهورت فيه بيئة الانسان واضحينا احوج ما نكون فيه الى منظور جديد للخروج بالامة كما شاءت ارادة الله لكي تكون مصدرا للاشراق والعلم والمعرفة والاخلاق ومنارا للانسانية .

ان الحفاظ على هويتنا الاسلامية وقيمنا الاساسية ومصالح الامة العليا لن يأتي الا من خلال انتماء المسلمين الصادق الى الاسلام الحقيقي والتزامهم الحق بمبادئه وقيمه الاصيلة منهاجا لحياتهم لكي تنهض الامة وتمارس دورها الفعال في خدمة البشرية

والحضارة الانسانية .

اننا نستشعر ضمير الامة الذي عبر عنه علماؤها ومفكروها/ جزاهم الله عنا خير الجزاء / في تفانيهم الذي سبق اجتماع القمة مدركين للتحديات التي اشاروا اليها على الصعد السياسية والتنموية والاجتماعية والثقافية والعلمية كافة وما تتعرض له الامة من تهديدات داخلية وخارجية اسهمت في تعميق المأزق الحالي الذي تعيشه وتنعكس على مستقبله بل ومستقبل البشرية والحضارة الانسانية .

ولابد من التعامل مع هذه التحديات من خلال رؤية استراتيجية تخطط لمستقبل الامة وتواكب المتغيرات الدولية وتطوراتها من اجل بلورة رؤية تستشرف افاق المستقبل بما يمكن العالم الاسلامي من التعامل مع التحديات القرن الحادي والعشرين بالاستناد الى ارادة جماعية وعمل اسلامي مشترك .

وفي هذا الاطار فانه ينبغي علينا الوقوف وقفة صادقة حازمة مع النفس حول اصلاح شأن الامة الذي يبدأ من اصلاح الذات بالاتفاق على كلمة سواء وكبرتها كتاب الله عز وجل وسنة رسوله / صلى الله عليه وسلم / والتصدي بكل حزم لدعاة الفتنة والانحراف والضلالة التي تستهدف تحريف مبادئ الإسلام السامية الداعية إلى المحبة والسلام والوئام والحضارة إلى أفكار منحرفة تقوم على الجهل والإنغلاق والكراهية وسفك الدماء .

إن امتنا الإسلامية مطالبة اليوم بالاجتماع على الخير مصداقا لقوله عز وجل // واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا // الأمر الذي يستوجب من علمائنا وفقهائنا توحيد كلمتهم في فضح انحراف هذه الفئة الضالة وبطلان مزاعمها واتخاذ موقف حازم ضدها .

واذ نؤكد في هذا الصدد على ان الإرهاب ظاهرة عالمية لا تقتصرعلى أي دين أو جنس أو لون أو بلد وعلى عدم وجود أي مبرر أو مسوغ للإرهاب بجميع اشكاله وانواعه ومصادره فإننا عازمون / بحول الله تعالى / على تطوير انظمتنا وقوانيننا الوطنية لتجرم كل ممارسات الإرهاب وتمويلها والتحريض عليها مطالبين في الوقت نفسه بمضاعفة الجهود الدولية وتنسيقها لمواجهة الإرهاب بما في ذلك إنشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب الذي أقره مؤتمر الرياض لمكافحة الإرهاب .

إن أولوية الإصلاح والتطوير تشكل قناعة يجمع عليها الأمة حكومات وشعوبا في إطار نابع من داخل مجتمعاتنا الإسلامية ومتوائم مع مكتسبات الحضارة الإنسانية ومستلهم لمبادئ الشورى والعدل والمساواة في تحقيق الحكم الرشيد وتوسيع المشاركة السياسية وتكريس سيادة القانون وصيانة حقوق الإنسان وبسط العدالة الاجتماعية والشفافية والمساءلة ومحاربة الفساد وبناء مؤسسات المجتمع .

والحضارة الإسلامية هي جزء لا يتجزأ من الحضارة الإنسانية تقوم على قيم الحوار والوسطية والعدل والبر والتسامح باعتبارها قيما إنسانية راقية في مقابل التعصب والانغلاق والاستبداد والاقصاء لذلك فإنه من المهم تعميق هذه القيم السامية في خطابنا الإسلامي داخل مجتمعاتنا وخارجها .

واذ نؤكد على نبذنا للتطرف والغلو والعنف فاننا نبدي استياءناوقلقنا من تنامي ظاهرة كراهية ومعاداة الاسلام في العالم باعتبارها شكلا من اشكال العنصرية والتمييز وعن العزم على العمل الجاد للتصدي لها بالوسائل المتاحة كافة .

ولما يشكله التعاون الاقتصادي والتكافل الاجتماعي بين الدول الاسلامية من اهمية في تعزيز تضامنها وتعظيم استفادتها من مزايا العولمة وتفادي سلبياتها فاننا نعتبر اهداف محو الامية واستئصال الامراض و الاوبئة ومكافحة الفقر في الدول الاسلامية اهدافا استراتيجية ملحة تتطلب حشد الموارد اللازمة كافة لتحقيقها .

ان تحقيق الاهداف المتوخاه لن يتأتى الا من خلال الالتزام بالجدية والمصداقية في العمل الاسلامي والانطلاق من رؤية جديدة للعالم الاسلامي تتعامل مع التحديات الدولية ومتغيراتها السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما يحفظ قيم الامةومصالحها فقد تم اعتماد واقرار خطة العمل العشرية لمواجهة تحديات الامة الاسلامية في القرن الواحد و العشرين واننا لندعوربنا ان يهيىء لنا من امرنا رشدا وفي مسعانا توفيقا وفي حياتناخيرا .

/ وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 09-12-2005 العـــدد : 17939
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

اعتماد نهج الإصلاح كحل لقضايا الأمة

استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لايشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون / .

وانر الانتهاء من تلاوة بلاغ مكة المكرمة قال معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي // خادم الحرمين الشريفين بعد المصادقة الكاملة والاجماع حول بيان مكة المكرمة وبلاغ مكة المكرمة هذا كما جرت عليه العادة في تقاليد منظمة المؤتمر الاسلامي .. والان اسمحوا لي يا خادم الحرمين الشريفين ان أقرأ البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الاسلامي // دورة مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين .. التضامن في العمل // .

بعد ذلك قرأ الأمين العام البيان الختامي للقمة.

النص الكامل للبيان الختامي

تلبية للدعوة الكريمة الموجهة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى اخوانه قادة الامة الاسلامية فقد انعقدت الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الاسلامية الاستثنائية بمكة المكرمة في ٥ و ٦ ذو القعدة ١٤٢٦هـ الموافق ٧ و ٨ ديسمبر ٢٠٠٥م.

افتتحت القمة بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كلمة أكد فيها ان المؤمن القوي بربه لا يقنط من رحمته وان الوحدة الاسلامية لن يحققها سفك الدماء كما يزعم المارقون بضلالهم من الغلو والتطرف والتكفير لا يمكن له ان ينبت بأرض خصبة بروح التسامح ونشر الاعتدال والوسطية واكد تطلعه الى امه اسلامية موحدة والى حكم يقضي على الظلم والقهر والى انتشار الوسطية التي تجسد سماحة الاسلام والى مخترعين وصناعيين مسلمين وتقنية مسلمة متقدمة الى شباب مسلم يعمل لدنياه كما يعمل لاخرته.

خاطب الجلسة الافتتاحية دولة الرئيس الدكتور عبدالله بن احمد بدوي رئيس وزراء ماليزيا بصفته رئيس لمؤتمر القمة الاسلامي العاشر فاكد ان الامة الاسلامية لم يعد بمقدورها ان تنكر ان الاسباب الكامنة وراء الظروف المزرية التي تعيشها اليوم يجيب التصدي لها ومعالجتها معالجه شمولية من خلال بناء القدرات وابراز الصورة الحقيقة للاسلام.

واطلع المؤتمر على ان ماليزيا عرضت استضافة اجتماعات لمناقشةالحكم الرشيد وانشاء آلية للفتوى الدستورية من اجل تخفيف اثارالكوارث الطبيعية في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

خاطب الجلسة الافتتاحية ايضا البروفسور أكمل الدين احسان اوغلى أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وما تطمح الى تحقيقه من مكانة لائقة لها على الساحة الدولية اخذا في الحسبان التطورات الهائلة في النظام العالمي وضرورة التخطيط الاستراتيجي لمواكبة هذه التطورات بالطرق التي تحفظ للعالم الاسلامي مصالحه العليا وتمكن الامة من المحافظة على هويتها وحضارتها وقيمها الانسانية والسامية باعتبارها عوامل اساسية في تماسك نسيج المجتمعات المسلمة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي لها.

بعد أن اطلع المؤتمر على التقارير المقدمة له والتوصيات المرفوعةاليه من اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة الاستثنائية وبعد مناقشة القضايا المدرجة على جدول اعماله قرر المؤتمر تبني بلاغ مكة وبرنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الامة الاسلامية في القرن الحادي والعشرين والاعلان الآتي-

اولا:في المجال الفكري :

أكد المؤتمر ان الاسلام هو دين الوسطية ويرفض الغلو والتطرف والانغلاق وأكد في هذا الصدد أهمية التصدي للفكر المنحرف بكافة الوسائل المتاحة الى جانب تطوير المناهج الدراسية بما يرسخ قيم التفاهم والتسامح والحوار والتعددية.

أكد المؤتمر على ان حوار الحضارات المبني على الاحترام والفهم المتبادلين والمساواة بين الشعوب أمر ضروري لبناء عالم يسوده التسامح والتعاون والثقة بين الامم .

دعا المؤتمر الى مكافحة التطرف المستتر بالدين والمذهب وعدم تكفير المذاهب الاسلامية وأكد تعميق الحوار الحوار بينها وتعزيز الاعتدال والوسطية والتسامح ونبذ بالجرأة على الفتوى من ليس اهلا لها.

اكد المؤتمر على اهمية اصلاح مجمع الفقه الاسلامي ليكون مرجعية فقهية للامة الاسلامية.

ثانيافي المجال السياسي.

أكد المؤتمر أهمية قضية فلسطين باعتبارها القضية المركزية للامةالاسلامية وعليه فان انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري واستكمال الانسحاب الاسرائيلي من باقي الاراضي اللبنانية المحتلة وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ يعتبر مطلباً حيويا للامة الاسلامية قاطبة ومن شأن هذه القضية توحيد الموقف الاسلامي من الحل الشامل لقضية فلسطين وفق قرارات الامم المتحدة ومبادرة السلام العربية وخارطة الطريق كما يجب بذل الجهود من اجل استعادة مدينة القدس والمحافظة على طابعها الاسلامي والتاريخي وتوفير الموارد الضرورية للحفاظ على المسجد الاقصى وباقي الاماكن المقدسة وحمايتها والتصدي لسياسة تهويد المدينة المقدسة ودعم المؤسسات الفلسطينية فيها وانشاء جامعة الاقصى في مدينة القدس.

ودعا الى دعم وقفية صندوق القدس بحيث يسهم كل مسلم بدولار واحد

الى جانب مساهمة الدول الاعضاء للحفاظ على المقدسات في مدينة القدس وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك والمحافظة على المعالم الحضارية والتاريخية في المدينة المقدسة وعلى طابعها العربي الاسلامي وتعزيز صمود اهلها لتعود للتعايش والتسامح عاصمة لدولة فلسطين.وأكد العمل مع المجتمع الدولي من اجل حمل اسرائيل على وقف الاستيطان وتفكيك المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل وكذلك وقف بناء الجدار وازالة الجزء القائم منه وفقا للفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية.

ناقشت القمة الوضع في العراق حيث اعربت عن ترحيبها بالمبادرة العربية للوفاق الوطني بين الفئات العراقية وعن أملها في ان تؤدي الانتخابات التشريعية القادمة الى قيام الحكومة العراقية الدستورية بما يحفظ وحدة العراق وسلامة اراضيه ويحقق امنه واستقراره ويمكن العراق من القيام بدوره الحضاريفي الساحة العربية والاسلامية والدولية والاسلامية والدولية عن ادانتها للارهاب الذي يتعرض له الشعب العراقي وعن دعمها للعملية السياسية واستكمال المؤسسات الدستورية ودعم عملية الاعمار واكدت اهمية دور الامم المتحدة والتعاون بينها وبين منظمة المؤتمر الاسلامي لدعم العملية السياسية في العراق.

واكد المؤتمر دعمه لحقوق وتطلعات شعب جامو وكشمير في تقرير المصير وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ودعا الى احترام حقوق الانسان للشعب الكشميري كما وافق المؤتمر على توفير الدعم السياسي والدبلوماسي للممثلين الحقيقيين

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 09-12-2005 العـــدد : 17939
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

للشعب الكشميري في نضالهم ضد الاحتلال الاجنبي.

واكد المؤتمر وقوفه الى جانب الحكومة الصومالية في سعيها لاستعادة الامن واعادة الاعمار.

وجدد المؤتمر ادانته للعدوان المستمر لجمهورية ارمينيا على سيادة جمهورية اذربيجان وسلامة اراضيها ودعا الى الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الارمينية من جميع الاراضي الاذربيجانية المحتلة.

واعرب المؤتمر عن التضامن مع الشعب القبرصي التركي المسلم وحقه المشروع من خلال دعم الجهود في أطار الأمم المتحدة للوصول الى حل شامل وعادل ودائم لهذه القضية على اساس المساواة السياسية وكذا اتخاذ اجراءات ملموسة نحو حذف جميع القيود المؤدية الى عزلة الشعب القبرصي التركي.

وجدد المؤتمر ترحيبه باتفاق السلام الشامل في السودان والقرار الصادر عن القمة العاشرة بانشاء صندوق لاعادة اعمار المناطق المتأثرة بالحرب في السودان وحث الدول الاعضاء على المساهمة الفعالة في الصندوق .

اكد المؤتمر الجدية والمصداقية في العمل الاسلامي المشترك من خلال التنفيذ العملي لقرارات المؤتمرات الاسلامية خاصة في ما يتعلق بتجسيد التضامن الاسلامي عند مواجهة الشدائد كالكوارث الطبيعية وغيرها ومواجهة التهديدات الخارجية التي تزعزع أمن أية دولة من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بموقف موحد ورفض العقوبات الاحادية الجانب كما اكدضرورة إصلاح منظمة المؤتمر الإسلامي بغية زيادة تفعيل مؤسساتها وتنمية دورها.

شدد المؤتمر على إدانة الإرهاب بجميع إشكاله وصوره ورفض اي مبرر أو مشروع له وأعلن عن تضامنه مع الدول الاعضاء في المنظمة التي تعرضت وتتعرض للعمليات الارهابية كما شدد على ضرورة جزم كافة الممارسات الإرهابية وجميع أشكال دعمها وتمويلها والتحريض عليها معتبرا الإرهاب ظاهرة عالمية لا ترتبط بأي دين أو جنس أو لون أو بلد. وأكد على أهمية تضافر الجهود الدولية لمكافحة هذه الظاهرة والعمل على تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي لمكافحةالإرهاب الذي عقد في الرياض عام ٢٠٠٥م بما في ذلك انشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب وأكد ضرورة التمييز بين الإرهابيين مشروعية مقاومة الإحتلال الإجنبي التي لا تستبيح دماء المدنيين الأبرياء ودعم الجهود الرامية إلى وضع مدونة سلوك دولية لمكافحة الارهاب. وكذلك عقد مؤتمر دولي او دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لتأكيد التوافق الدولي على استراتيجية متكاملة لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة.

أكد المؤتمر ضرورة العمل الجماعي على ابراز حقيقة الاسلام وقيمه السامية والتصدي لظاهرة كراهية الإسلام وتشويه صورته وقيمه وتدنيس الأماكن الإسلامية والعمل الفعال مع الدول والمؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية وحثها على جزم هذه الظاهرة بإعتبارها شكلا من اشكال العنصرية.

أعرب المؤتمر عن قلقه ازاء تنامي الكراهية ضد الاسلام والمسلمين في العالم وندد بالاساءة الى صورة نبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم في وسائل اعلام بعض البلدان وأكد مسئولية جميع الحكومات على ضمان الاحترام الكامل لجميع الاديان والرموز الدينية وعدم جواز استغلال حرية التعبير ذريعة للاساءة الى الاديان.

شدد المؤتمر على أهمية تعزيز التعاون والحوار مع الدول غير الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي تتواجد بها مجتمعات إسلامية وكذلك مع الممثلين الحقيقيين لهذه المجتمعات بما يحفظ حقوقها ومواصلة مراقبة اي تطور عن كثب.

دعا المؤتمر لدراسة إمكانية إنشاء هيئة مستقلة دائمة لتعزيز حقوق الإنسان في الدول الأعضاء وكذلك امكانية اعداد ميثاق اسلامي لحقوق الانسان وفقا لما نص عليه إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام كما دعا الى التفاعل في هذا المجال مع الامم المتحدة والمنظمات الاخرى ذات الصلة واكد أهمية تعزيز حقوق المرأة وتعليمها ورحب بعرض تركيا استضافة المؤتمر الأول لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول المرأة.

واكد المؤتمر ضرورة قيام وسائل الإعلام في العالم الإسلامي بعرض الوجه الحقيقي للشرق لعقيدتنا الإسلامية والتعامل مع الإعلام الدولي بكيفية فعالة تحقق هذا الهدف ودعا الى تفعيل/الكومياك/واكد اهمية دعم صندوق التضامن الرقمي لتنمية مجتمع المعلومات في البلدان الاسلامية.

ثالثا: في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

اكد المؤتمر اهمية الاستخدام الامثل للموارد البشرية والطبيعية والاقتصادية المتوفرة في العالم الاسلامي والاستفادة منها في تعزيز التعاون بين دوله. والعمل على تنفيذ خطة العمل الرامية الى تطوير هذا التعاون. ودراسة امكانية انشاء منطقة للتجارة الحرة بين الدول الاعضاء. والانضمام الى الاتفاقيات والقرارات المبرمة وتنفيذها ودعم انشطة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك).

واكد المؤتمر ضرورة تحقيق زيادة كبيرة في التجارة البينية بين الدول الاعضاء. ورحب بانشاء المؤسسة الدولية لتمويل التجارة استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين في مؤتمر القمة الاسلامي العاشر داعيا الى سرعة مباشرة هذه المؤسسة لاعمالها. كما دعا الى زيادة رأس مال البنك الاسلامي للتنمية لتمكينه من تلبية احتياجات الدول الاعضاء. وجدد التأكيد على حيوية دور القطاع الخاص في التنمية.

واكد المؤتمر اهمية التعاون في مجال بناء القدرات. ومكافحة الفقر والبطالة. ومحو الامية واستئصال الامراض. مثل الايدز والملاريا والسبل. والسعي لحشد الموارد اللازمة لذلك من خلال تأسيس صندوق خاص في البنك الاسلامي للتنمية وتكليف مجلس محافظي البنك بتنفيذ ذلك. ومطلبا على دعوة الامين العام للامم المتحدة بخصوص القضاء على شلل الاطفال. اكد اهمية دعم الجهود الدولية في هذا المجال خاصة وان الدول الاعضاء تعد من ابرز ضحايا شلل الاطفال.

دعا المؤتمر الى دعم التنمية في افريقيا ومبادرة "النيباد" وقرر وضع برنامج خاص لذلك. واكد من جديد الالتزام بتحقيق اهداف الالفية التنموية من خلال اتخاذ التدابير اللازمة للتخفيف من وطأة الفقر في الدول الاعضاء. ودعا الدول والمؤسسات الدولية التي تستطيع تقليص او الغاء ديونها المترتبة على الدول الاعضاء ان تدرس امكانية القيام بذلك. حتى تتمكن الدول المدينة من تحقيق التنمية الاقتصادية والتخفيف من وطأة الفقر. كما شجع مبادرات الدول الاعضاء الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي مع بقية الدول الاعضاء والبلدان الأقل نموا والبلدان منخفضة الدخل والاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.